البلاغـــة

الدَّرْسُ الثَّانِي

الحقيقة والمجاز

O الحقيقة: استعمال الألفاظ وفق المعنى الأصلي لها، بلا خيال أو مجاز.

لله كقولنا: ألقى الشاعر على الأمير أبيات مديح رائعة.

لله وكقولنا: في الربيع تتفتح الأزهار، وفي الشتاء تمطر السماء.

الجازاللغوي:

ع هو استعمال اللفظ (الكلمة) في غير معناه الحقيقي؛ لعلاقة، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى (الحقيقي) الأصلى.

ع والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها.

ع والقرينة قد تكون لفظية (ملفوظة)، وقد تكون حالية (ملحوظة).

نَفْسُ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي شَمْسُ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

لله كقول ابنِ العَمِيد: قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ قَامَتْ تُظَلِّلُنِي ومِنْ عجَبٍ

الشمس التي نعرفها، الشمس التي المعنى الحقيقي للشمس التي نعرفها، والثاني إنسان وضّاء الوجه يشبه الشمس في التلألؤ. وهذا العنى غير حقيقي.

وهناك صلة وعلاقة بين المعنى الأصلي للشمس والمعنى العارض الذي استُعملت فيه. وهذه العلاقة هي المشابهة؛ لأن الشخص الوضيء الوجه يشبه الشمس في الإشراق والتلأُلؤ، ولا يمكن أن يلتبس عليك الأمر فتفهم من {شمس تظللني} المعنى الحقيقي للشمس؛ لأن الشمس الحقيقية لا تُظلل، فكلمة {تظللني} تمنع من إرادة المعنى الحقيقي؛ ولهذا تسمى: قرينة دالة على أن المعنى المقصود هو المعنى الجديد العارض.

أَحْمَدُ عَبْدُ الشَّكُورِ

المثلة:

- قال المتنبيّ: لَهُ أَيَادٍ إِلِيّ سَابِقَةٌ أَعُدّ مِنْهَا وَلا أُعَدّدُهَا
- لله أياد: تعبير مجازي؛ فهي ليست الأيادي الحقيقيَّة، والمرادُ: {النَّعَم}.
 - العلاقة: غير المشابهة {سَبَبِيَّةُ}.
- 💝 توضيح العلاقة: {اليد الحقيقية} هي التي تمنح {النعم}؛ فهي {سببُ فيها}.
 - **القرينة المانعة: حاليَّة.**
 - و قال الشاعر: كُمْ بَعَثْنَا الْجَيْشَ جرًّا رَّا وَأَرْسَلْنَا الْعُيُونَ
- العُيُون: تعبير مجازي؛ حيث المُرادُ: {الجواسِيس}، وليس العيون الحقيقية.
 - 🕹 العلاقة: غير المشابهة {جُزْبُيَّةُ}.
 - الكين عنه العالقة: {العَيْنُ} جُزْءٌ من {الجاسوس}، فأُطلِقَ الجزءِ وأريد الكلِهِ الكلِهِ
 - ∀ القرينة المانعة؛ لفظيّة {أرسلنا}.
- **3 قال البحتريّ:** إذا العَينُ رَاحتْ وَهِيَ عَينُ على الجَوَى فَلَيْسَ بسِرِّ ما تُسِرُّ الأَضَالِعُ
 - عِينُ (الثانية): تعبيرُ مجازي، فهي أصبحت ببكائها جاسوسًا على ما في النفس من وجْدٍ وحُزْن.
 - للهِ العلاقة: غير المشابهة {جُزْيِّيَّةُ}.
 - الكله عَيْنُ عَيْنُ جُزْءٌ من {الجاسوس }، فأُطلِقَ الجزء وأريد الكل الكل،
 - 🕹 القرينة المانعة: لفظيَّة {على الجوى}.
 - قال/: ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾.
 - المُ المُوادِ: {أَطْرَافُ أَصَابِعَهُمْ: تَعْبِيرُ مِجَازِيِّ؛ حِيثُ المُرادِ: {أَطْرَافُ أَصَابِعُهُمْ}.
 - العلاقة: غير المشابهة {كُلِّية}.
 - للهِ توضيح العلاقة: {الأصابع} كُلّ و{الأطراف} جزء منها، فأُطلِقَ الكُلّ وأريد الجُزْء.
 - لله القرينة المانعة: حاليّة.
- **5 قال قتادة أبو عزيز:** بِلادِي وإنْ جارتْ عَليَّ عزيزةً وَقُوْمِي وإنْ ضَنُّوا عَليَّ كِرَامُ

المُرادُ: ﴿ اللَّهُ عَبِيرٌ مِجَازِيٌّ؛ حيث المُرادُ: {أَهِلْ بِلادي}، فالبلاد لا تجور. عبيرٌ مِجازيٌّ؛

لله العلاقة: غير المشابهة (محليّة).

لله توضيح العلاقة: ذكر {البلاد} وأراد {أهلها}، فعبر بلفظ المحل وأراد الموجود فيه،

القرينة المانعة: جارت. 🕹

تَحَيَّرُ مِنْهُ في أَمْرِ عُجابِ 6 قال المتنبي: لِعَيْني كُلَّ يَومٍ مِنْكَ حَـظُ حِمَالَةُ ذَا الْحُسَامِ عِلَى حُسامٍ وَمَوْقِعُ ذَا السَّحَابِ على سَحَابِ

تحرر: أصلها تتحير. يقول كل يوم ترى عيني منك شيئًا عجيبا تتحير منه.

🤝 الحمالة: التي يحمل بها السيف، وهي المحمل أيضا. يقول سيف حمل سيفا، وسحاب يمطر على سحاب، هذا هو العجاب.

(أ) 4 الحُسام (الأولى): تعبير حقيقي،

♦ مُسام (الثانية): تعبيرُ مجازي، حيثُ المُراد: {الممدوح}.

لله العلاقة: المشامة.

➡ توضيح العلاقة: المشابهة في تحمل الأخطار بين {الممدوح وسيفه}.

القرينة المانعة: حاليّة. عاليّة.

(ب) 🖞 السُّحابِ (الأولى): تعبيرُ حقيقيُّ.

المُدوح). تعبير مجازي، حيث المُراد: {الممدوح}.

العلاقة: المشامة،

➡ توضيح العلاقة: المشابهة في الكرم بين {الممدوح والسحاب}.

القرينة المانعة: حاليّة.

عرَاكًا إذا الهَيّابَةُ النّكسُ كَنبا قال البحتري: فلَـمْ أر ضِرْغَامَين أَصْدَقَ منكُمَا منَ القَوْمِ يَعْشَى بَاسلَ الوَجهِ أَعْلَبَا

هِزَبْرٌ مَشَى يَبغي هِزَبْرًا، وأَعْلَبُ

😴 الضرغام: الأسد. 🤝 الهيابة: الجبان.

🤝 النكس: الضعيف.

🤝 الأغلب: الأسد. 🤝 الهزبر: الأسد.

🤝 الباسل: الشجاع.

(1) ك هزبر (الأولى): تعبير مجازي، حيث المراد: {الممدوح}.

الثانية: تعبير حقيقي، الثانية: عبير حقيقي، الثانية الثاني

أَحْمَدُ عَبْدُ الشَّكُور

جوال: ۹۸۸٤۲۲۱۵

- العلاقة: المشابهة.
- ◄ توضيح العلاقة: المشابهة في الشجاعة بين {الممدوح والأسد}.
 - القرينة المانعة: حاليّة.

 إلى القرينة المانعة المانعة الميّة المانعة المانية الم
 - (ب) المُ المُولى): تعبيرُ مجازي، حيثُ المُراد: {الممدوح}.
 - ا **اغلبَ (الثانية): تعبيرً حقيقيّ.**
 - ل العلاقة: المشابة.
 - ♥ توضيح العلاقة: المشابهة في الشجاعة بين {الممدوح والأسد}.
 - → القرينة المانعة؛ لفظيّة {من القوم}.
- **8 قال المتنبي:** فإنْ أُمرَضْ فما مرِضَ اصْطِباري وَإِنْ أُحْمَمْ فَمَا حُمَّ اعتزَامي
 - (أ) ك مَرِضَ: تعبيرُ مجازي؛ لأن الاصطبار لا يمرض، والمُراد: {قلة الصبر}.
 - العلاقة: المشامة،
 - - → القرينة المانعة؛ لفظيّة {اصطباري}.
 - (ب) الله حُمَّ: تعبيرٌ مجازيّ؛ لأن الاعتزام لا يحم، والمُراد: {انحلال العزم}.
 - لله العلاقة: المشابهة.
 - توضيح العلاقة: لكل من {انحلال العزم} و {الحُمَّى} تأثير سيئ.
 - ∀ القرينة المانعة: لفظيّة {اعتزامی}.
- **9 قال أبو الطيب:** تَعَرّضَ لي السّحابُ وقد قَفَلْنا فقُلتُ إليكَ إنّ مَعيَ السّحابَ
 - تفلنا: رجعنا. 🗢 إليك: اكفف.
 - 🗳 السحابُ (الأولى): تعبيرٌ حقيقيّ.
 - السحاب (الثانية): تعبير مجازي، لأن السحاب لا يكون رفيقًا، والمُراد: {الممدوح}.
 - للاقة: المشابهة.

الصَّفّ الحَادِيَ عَشَرَ ﷺ الْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الأَوَّلُ المُفيـــــدُ

- توضيح العلاقة: المشابهة في الأثر النافع بين {الممدوح والسحاب}.
 - **🔑 القرينة المانعة:** معي.

المتنبي: فَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَن مَشَى الْبَحْرُ نَحَوَهُ ولا رَجُلًا قامَتْ تُعانِقُهُ الأُسْدُ ولا رَجُلًا قامَتْ تُعانِقُهُ المُسْدُ ولا رَجُلًا قامَتْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

- (أ) كم البعر: تعبير مجازي؛ حيث المُرادُ: {الممدوح}، فالبحر لا يمشى.
 - العلاقة: المشابهة،
- توضيح العلاقة: المشابهة في العطاء والكرم بين {الممدوح والبحر}.
 - ط القرينة المانعة: لفظية (مشي). ﴿
 - (ب) ك الأسد: تعبير مجازي؛ حيث المُرادُ: {الممدوح}، فالأسد لا تعانق.
 - لله العلاقة: المشاهة.

استعارة

إذا كانت العلاقة فيه بين

المعنى الحقيقي والمجازي

قائمة على المشابهة.

- توضيح العلاقة: المشابهة في القوة والشجاعة بين {الممدوح والأسْد}.
 - 🚧 القرينة المانعة: لفظية (تعانقه).

إذا كانت العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمجازي قائمة على غير المشابهة.

مجازمُرْسَل

وهو إسناد الفعل إلى غير صاحبه لعلاقة، مع قرينة تمنع أن يكون الإسناد حقيقيًّا.

أَحْمَدُ عَبْدُ الشَّكُور



الكلماتُ التي تحتها خطُّ استُعْمِلَتْ مرَّةَ استعمالا حقيقيًّا، ومرَّة استعمالا مجازيًّا، بيَّنِ المجازيَّ منها مع ذكر العلاقةِ والقرينةِ لفظيةً أو حاليَّةً.

وَيَوْمًا بِجُودٍ تطرُدُ الفقرَ وَالْجَدْبَا

◄ قال المتنبي: فيَوْمًا بَخَيْلِ تَطْرُدُ الرّومَ عنهُ مُ

◄ قال المتنبي: فَلا زَالَتِ الشّمسُ التي في سَمَائِهِ
 ◄ قال المتنبي: فَلا زَالَتِ الشّمسُ التي في سَمَائِهِ

المطالعة: المشاركة في الطلوع. أي: لا زال باقيًا بقاء الشمس فكلما طلعت في السماء كان وجهه طالعًا بإزائها.

◄ قال المتنبي: عَيْبٌ عَلَيكَ تُرَى بسَيفٍ في الوَغى
 ◄ قال المتنبي: عَيْبٌ عَلَيكَ تُرَى بسَيفٍ في الوَغى

الوغي: الحرب، والصمصام: السيف؛ يريد أنك كالسيف في المضاء فلا حاجة بك إلى السيف.

◄ قال المتنبي: إذا اعتلَّ سيفُ الدوْلةِ اعتلَتِ الأرْضُ وَمَنْ فوْقَها والبأسُ وَالكرَمُ المَحـضُ

◄ قال أبو تمام: وما ماتَ حتى مات مَضْرِبُ سَيْفِ ـ فِي مِن الضَّرْبِ واعْتَلَّتْ عليه القَنا السُّمْرُ

مضرب السيف: حده، والقنا والسمر: الرماح. أي لم يمت في ساحة الحرب حتى تثلم سيفه وضعفت الرماح عن المقاومة.

◄ قال الشاعر: بنيت بيوتًا عالياتٍ وقَبْلَها بنيت فَخَارًا لا تُسامَى شواهِقُهُ

◄ كان خالد بن الوليد عليه إذا سارَ سارَ النصرُ تحت لوائه.

أَمِنَ الحقيقةِ أمْ منَ المجازِما تحته خط، فيما ياتي:

﴾ قال عَلا: ﴿ وَاخْفِص ْ لَهُمَا جَنَاعَ الذُّلِّ مِهَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾.

◄ قال المتنبي يَرِثي أخت سيف الدولة: فَلَيْتَ طالِعَةَ الشَّبْسَينِ غَائِبَةٌ وَلَيِتَ غائِبَةَ الشَّبْسَينِ لم تَغِبِ

◄ قال الشاعد: وقدْ نَظَرَتْ بدْر الدُّجَى ورأَيْتُهَا
 قال الشاعد: وقدْ نَظَرَتْ بدْر الدُّجَى ورأَيْتُهَا

◄ قال المتنبي: نَشَرَتْ ثَلاثَ ذَوائِبٍ مه شَعْرها في لَيْلَةٍ فَأَرَتْ لَيَالِي أَرْبَعَا

◄ قال المتنبي: واستَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّاءِ بوَجْهها فأرَتْني القَمَريه في وقْتٍ مَعَا

◄ قال البحةي: طلَعْتَ لهمْ وقِتَ الشرُونِ فعَالِنُوا

وَما عايَنُوا شَمْسينِ، قَبْلَهُما الْتَقَى

◄ لا تنظر إلى عين الشمس حفاظًا على عينيك.

◄ ازرع بذور الخير تجن المحبة.

◄ اطلعت على قضية لها ذيول معقدة كذيل الضب، فالتقيت أحد عيون القرية، وناقشت معه الأمر.

أَحْمَدُ عَبْدُ الشَّكُورِ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ كَامَ الْمُعَامِلُونَا لَا اللَّهُ كَامَا الْمُعَامِ

جوال: ۹۸۸٤۲۲۱۵

سَنا الشبس مه أُنْس وَوَجِهَك مه أُنس

ضِياؤهُما وَفْقًا مه الغَـرْبِ والشَّــرْق

- 🗐 كوِّنْ خمس جملِ تشتملُ كلَّ منها على مجازِ لغويٍّ علاقتُه المشابهةُ.
- **استعمل الأسماء الآتية استعمالا حقيقيًّا مرةً ومجازيًّا أُخرى لعلاقة المشابهة:**

البَرقُ - الرِّيح - المطر - الدُّرَر - الثعلب - النسر - النجوم - الحَنْظَل - الأسود.

استعمل الأفعال الآتية استعمالاً حقيقيًّا مرةً ومجازيًّا أخرى لعلاقة المشابهة:

غرقَ - قتَلَ - مزَّقَ - شربَ - دَفنَ - أراقَ - رمَى - سقَطَ.

- وَ ضع في جملةٍ كلمةَ (اَذُنِ) لتدلُّ على الرجل الذي يميل لسماع الوشاياتِ، وفي جملةٍ أخرى كلمةَ (يمينِ) لتدلُّ على القوةِ، ثم بيِّنِ العلاقة
 - 💼 لابد من شرطين للاستعمال المجازي، فما هما؟

💼 ضعْ مفعولا به في المكان الخالي يكون مستعملا استعمالا مجازيًّا، ثم اشرح العلاقة والقرينة:

القرينة	توضيح العلاقة	العلاقة	المفعول به	الجملة
لفظية (أحيا)			الصناعة	أحيا محمد علي
لفظية				نَثرَ الخطيبُ
(الخطيب).				
	شبه المعروف بنبات؛ لما في كلِّ من الإنتاج.	الث	المعروف	زَرعَ المحْسنُ
		الشابهة	أخلاق طلابه	قَوَّم المعلمُ
لفظية	شبه الوقت بحيوان؛ لأن كلَّا قد			\$ N. CH. TC.
(قتل)	يكون نافعًا، وقد يكون ضارًّا.			قتَلَ الكسلانُ
لفظية			. 1.	1, ,
(حارب)			الجهل	حارب العرب